[308] ولكني أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع بها عن أهلي ومالي، وليس من أصحابك أحد الا له هناك من قومه من يدفع الله به عن أهله وماله، قال: صدق لا تقولوا له الا خيرا، قال فعاد عمر فقال: يا رسول الله قد خان الله و رسوله والمؤمنين دعني فلاضرب عنقه. (الحديث) (437). قلت: كان الواجب أن لا يقولها عمر بعد أن اخبرهم رسول الله صلى الله عليه وآله بصدق الرجل ونهيه اياهم عن أن يقولوا له الا خيرا. [المورد - (42) - كتابه صلى الله عليه وآله إلى امرائه فيمن يبردونه إليه:] أخرج الامام مالك والبزاز - كما في مادة لقحة (1) بوزن بركة من حياة الحيوان - للدميري - عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كتب إلى امرائه إذا ابردتم الي بريدا فأبردوه حسن الاسم حسن الوجه، فقام عمر حين علم بذلك قائلا: لا أدري أقول أم أسكت ؟ فقال له النبي صلى الله عليه وآله: بل قل يا عمر فقال: كيف نهيتنا عن الطيرة وتطيرت ؟ فقال: ما تطيرت ولكن اخترت. اه‌ (438). [المورد - (43) - لمزه صلى الله عليه وآله في الصدقات:] أخرج الامام أحمد من حديث عمر في مسنده (2) عن سلمان بن ربيعة،

_____

(437) فراجعه في كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم من ج 4 من صحيحه (منه قدس). مجمع البيان للطبرسي ج 9 / 269، الكامل في التاريخ ج 2 / 163، السيرة الحلبية ج 3 / 75، السيرة النبوية لزين دحلان بهامش الحلبية ج 2 / 245. (1) اللقحة هي الناقة الحلوب (منه قدس). (438) (2) ص 20 من جزئه الاول (منه قدس).

_____